Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما همَّ موسى بالانتقام من الإسرائيلى دفعه عن نفسه بكشف جريمة الأمس ، وشهادته على سيدنا موسى بجناية الأمس ، وكان أمرها لم يعرفه أحد لأن الناس كانوا فى غفلتهم وراحتهم أثناء وقوع الحادثة ، فلم يشهدها أحد منهم ، وكان رجال الحكم يبحثون عن القاتل ، فالتقط هذا المصرى الخبر وفرَّ بسرعة إلى باب فرعون وأبلغ المسئولين به ، وهو خبر لاشك فيه حيث أن الذى أخبر به رجل من قوم موسى وشيعته . فأمر فرعون بقتل سيدنا موسى ، وأرسل الجنود فى طلبه ، ولكن الله سبحانه أنجى سيدنا موسى ، وهرب قبل أن يدركه جنود فرعون .

ولايجوز أن يقول أحد إن موسى أراد أن يبطش بالمصرى الذى استصرخه الإسرائيلى عليه ، وذلك لأن سيدنا موسى كان بالأمس القريب يعتذر إلى الله ويتوب إليه من القتل الذى وقع منه خطأ ، من غير إرادة ولاقصد ، وقد تاب الله عليه وغفر له ، واليوم يريد ويقصد إلى ارتكاب هذه الجريمة النكراء !! ، مع العلم أن مجرد إرادتها فى حد ذاته جريمة ، فكيف يكون ذلك ؟ !! حاشا لسيدنا موسى عليه السلام . ولكن الحق الذى نلقى عليه الله عزَّ وجلَّ ، ونقابل به سيدنا موسى غداً فى الدار الآخرة ، هو ما قررناه وذكرناه فى هذا الموقف . نسأل الله من فضله أن يرزقنا الفقه فى دينه ، وأن يمنحنا تأويل كتابه ، إنه سميع قريب ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ولقد عاتب الله سيدنا موسى على هذا القتل الخطأ بتهديد فرعون له بالقتل ، ومطاردة الجنود له فى كل مكان ، وهو طريد شريد وحيد . لايدرى أين يذهب . ثم باشتغاله أجيراً عند سيدنا شعيب ، وقد كان سيداً عظيماً فى قومه بنى إسرائيل ، حيث أنه كان من بيت النبوة الذى تدين له بنوا إسرائيل بالولاء والطاعة ، ثم قضائه عشر سنين متغربا عن أهله ووطنه الذى نشأ فيه ، وغير ذلك من وعثاء السفر ، ومخاوف الطريق ، وعدم الرفيق . وكل هذه الأشياء تهذيب وتأديب وتزكية لسيدنا موسى ، وعتاب له من الله